خاتم الميم لاشيئ غيرها وذا العين من نوابه مفرد العصر
هو الروح فاعلمه وخذ عهده اذا بلغت الى مدديه من العصر
كأنك بالمذكور يهبط راقيا الى ذروة المجد الأثيل على القدر
وما قدره الا الوقوف بحكمه على حد مرسوم الشريعة بالأمر
بذ قال اهل الحل والعقد فاكتفى بنصهم المنبوت فى صحف الزبر
فأن تبغ ميقات الظهور فانه يكون بدورا جامع مطلع الفجر
بشمس تعد الكل من ضوء نورها وجمع دراري الأوج فيها مع البدر
فلا تلك فى ريب مريب لريبة تدور مع الأوهام والحدس فى الفكر
وخذ محض علم الحق من احرف بدت عن العز والمعزوز المجب فى حذرى
مبينه فى محضها وانبساطها وتوليدها والشفع يجبر بالوتر
وصلى على المختار من آل هاشم محمد المبعوث بالنهي والامر
عليه صلاة الله ما لاح بارق وما اشرقت شمس الغزالة فى الظهر
واله واصحابه اولى الجود والتقى صلاة وتسليما يدومان للحشر

تنبيه واشاره اعلم ايها الطالب لايضاح حقايق الأمور انه قد جرت عادة ارباب الحقايق واصحاب الطرايق

الطرايق بالتقديم والتاخير ولا معيب عليهم فى ذلك لانها قاعدة كلية عليها اصطلاح الجمهور لاسيما الستور على البدور وذلك من مقتضيات الحكمة فلو ذكروا الأشياء على التوالى لكان ذلك قادحا فى كونها حكمة ولكون العلوم السرية لاتكون الا هكذا بالتقديم والتاخير وخلط الكلام على غير العالم التحرير وفائدة ذلك دوام تعلق الخواطر والآمال بالبحث عن مجهولات الأمور والنفوس مجبولة على حب طلب العلوم الخفية لما فيها من الاستعداد والقبول لذلك الأمر الخفي فهذا هو السبب الخاص بهذا الفن وغيره وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنرجع الى رقايق ودقايق الأحرف المركبة من الدال الى النون التى بين الدايرتين من الشجرة الأصلية فنقول وبالله التوفيق انك اذا احصيت الأعداد كلها وجملتها بالجمل الكبير جملة واحدة من الدال الى النون كما ذكرنا ونبهنا عليه فاقسم ذلك العدد وتلك الجملة

Copyright © King Saud University